

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وأضل الصلاة، وأتموا التسليم.
على سيدنا محمد الصادق الوعد، الأمين، المبعوث، رحمة للعالمين، وعلى آله حق قدره، ومقداره العظيم. اللهم برحمتك عنا اكفنا. اللهم صل ما أهمنا وأغمنا، وعلى الكتاب والسنة جمعاً، توفنا نلقاك وأنت راض عنا، صل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أجب دعاءنا بكرمك يا مولانا. والحمد لله رب العالمين.
أيها الإخوة الكرام، أيتها الأخوات الكريمات. طلاب. مدرستي جامعي الزيتونة المعمور. نسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يجعلنا من أهل القرآن المجيد، وأن يجعلنا متبعين لسنة نبينا صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين. أيها الإخوة الكرام. موضوع درسنا اليوم حول. أنواع وأقسام المد. في أو لدى أي كتاب الله المجيد. المد آمن حيث اللغة، أيها الإخوة الكرام هو المط. وقيل الزيادة. يعني إذا أتيت بحرف من حروفي اللغة العربية في جملة مفيدة مثلاً قال. قال فحرف القاف، نعم يأتي بعدها هي مفتوحة حركتها الفتح، وأتى أو جاء بعد القاف ألف، فهذه الألف نما تتصف بصفتي حرف القاف. فالقاف جاءت هنا مستعلية، فالألف ههنا تكون مستعلية ب مثل حرف القاف. هذا معنى المط، ومعنى الزيادة فتقول قال تعالى هذا هو المد والمد في اصطلاح علماء القراءة عند القراء، نعم هو قال شكل.

دال على صورة غيره من الحروف يدل على صورة غيره. من الحروف تقول قا، هنا جاء بعد القاف ألف، وهذه الألف اتصفت بصفتي حرف القاف، فالألف جاءت هنا مستعلية، كذلك إذا قلت تعالى قالت، قال تعالى هنا العين. طبعاً هنا الحرف العين، جاءت هنا منققة فيها الترقيق، وفيها الاستفال، كذلك الألف. هنا، والمد، والمط، والزيادة هنا يأتي، ويأخذ صفة الحرف الذي قبله، فلذلك قال هو شكل دال، المد، شكل دال على صورة غيره من الحروف كالغنة. في الأر ن مثل الغنة، لأن الغنة صفة من نعم، من صفات آ حروفي آ التجويد تدخل في بابي الصفات نعم و آ وضعته القراء. نعم علماء القراءة قال لي دل على حروف المد واللين ليذل. على حروف المد واللين، حروف المد المعروفة، التي هي ألف الجوف والواو كذلك، والياء نعم هذه حروف تسمى حروف المد. كما أنها تسمى في ع لدى علماء اللغة حروف في علم النحو. حروف العلة نعم لأنها تدخل على الأفعال في آخر الفعل فيكو يصبح الفعل معتلاً أي عليلًا. نعم. الألف والواو والياء، نعم. كذلك هنا، قال و آ ليدل على حروف المد واللين حروف المد الألف والواو والياء، وحروف اللين، هي الواو الساكنة، أولياء الساكنة المفتوح. ما قبلهما وون وياء، سكنا، و انفتح قبلهما. هذا يسمى ما الدليني؟ نعم. و ما الدليني؟ يدخل ضمناً مع حروف المادي. نعم قال وليس بحركة ولا حرف ولا سكون. المد. أه. ليس بحركة الحركة، إما الفتح أو السكوء أو ال أو الكسر. أو

الضم، هذه الحركات. عوارض، نعم، الحركات عوارض يعتري الحرف، تارة يكون الحرف منصوبا منصوبا أو مفتوحا، وتارة يكون مرفوعا أو منضموما، وتارة أخرى يكون مكسورا أو مخفوضا، هذه حركات نعم، والمد ليس بحركة نعم، وإنما هو عبارة عن ماذا؟ شكل يدل على صورة غيره من الحروف. نعم، قال، و هو هنا عبارة عن طول زمن صوت الحرف. هذا هو المد طول زمن الحرف، لكنه هذا الطول وهذا الزمن لا يكون إلا يعني مقدار حركتين، كقولك مثلا؟ قال نعم بسم الله. أكثر من هذا لا يمد، والزيادة على ما فيه عند ملاقة همز. أو سكون، نعم، الزيادة عند متى نزيد؟ ونقول مثلا، ولا الضالين، أو إذا قلنا مثلا، ولا الض هذا مد لازم، وهو أقوى المدود، لماذا أتينا بالزيادة في المد هنا؟ لوجود سكون أو وجود همزة كقولك مثلا؟ والسما؟ نعم، هذا مد وحكمه الوجوب، لماذا؟ لأن تو توفر فيه. سبب، وشرط السبب هو حرف المد، والشرط هو وجود همزة، سواء كانت الهمزة في كلمة واحدة أو في كلمة أخرى. يكون حرف المد في كلمة. والهمزة هي كلمة أخرى. ويسمى مدن جائزة. واللين، أقله مد اللين. طبعا يمد. نعم هو آ اللين أكثره. لعل الصواب اللين. بدل أن نقول أقل. الأكثر نعم، مدلين كما سيأتي في النظم سي سا، نذكره في حينه إن شاء الله، يقول الناظم رحمه الله تعالى والمد أصلي وفرعي له، وسمي أولا طبيعيا، وهو ما لا توقف له على سبب، ولا بدونه، الحروف توجد لبأ، بل أي حرف غير همز أو

سكون. جاء بعد مد، فالطبيعية يكون نعم. قال ليعلم أن المد قسمان. مد أصلي في القراءة. وأكثر ما يكون الاختلاف فيه وفرعي وسيأتي تعرفه المد الفرعي، سنذكره في بابه. الآن، سنتكلم حول المد، نعم الأصلي، نعم. المد الأصلي هذا، سنتكلم عنه في. الآن إن شاء الله تعالى قال فالأصلي المد الأصلي، نعم، هو الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون، يعني دائما يؤتى به من غير شرط أن ي ك يعني يتوقف على سبب أو سكون، ولا تقوم ذات الحرف إلا. به بذاته، نعم، كقولك قال نعم، آ. أي كلمة مثلاً لله. العالمين، نحكي على الألف التي جاءت بعد العين، هذا كله مد يسمى بالمد الأصلي، وفي ذلك قال ذلك نحو الذين. نعم. آمنوا نعم. آ. عفا. عفا الله، إذا وصلنا المد هنا يعني يرتفع، لكن إذا وقفنا نقول عفا هذا مد أصلي، نعم من كل ما مد قدر الألف، يعني نمد مقدار الألف، إما أن نقول مقدار ألف أو حركتان، يمد حركتان أو ألف، لأن الألف. تمد مقدار حركتين؟ نعم؟ من كل ما مد قدر الألف ولو يليه سكون عارض، ولو كان بعده سكون عارض ن نمد له لدى الوقف نمد بالعارض ولكن إذا وصلناه المد العارض يرتفع وينتقل إلى كونه مدا مدا أصلياً أو أو همزة منفصلين. همز منفصل. إذا كان الكلمة حرف المد في كلمة، و الشرط إلي هو الهمزة في كلمة ثانياً ينتقل إلى كونه مدا. منفصلاً، وهو جائز، يجوز كفي رواية، قالون الوجه الثاني لي قالونا. قال وتجيء كل الحروف بعده إلا الهمزة والسكون،

بخلاف الفرعي لتوقفه على وجود واحد منهما.

نعم، خلاف المد الفرعي، أما المد الأصلي ال ها لا بد أن نأتي به مقدار ألف أو مقدار حركتين، نعم، إلا الهمزة والسكون، الهمزة إذا جاء بعده همزة، ما عاد اسمه، مد، فر، أصلي، وإنما يدخل ضمنا لدى المد الفرعي، وسنتكلم عليه.

أو السكون، إذا كان سكون لدى الوقف ينتقل إلى كونه مد عارض للسكون.

نعم، نقف هنا أيها الإخوة الكرام.

و نؤجل، نواصل الدرس في حصة قادمة إن شاء الله تعالى.

سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين. صلي يا رب وسلم وبارك وزد وعظم سيدنا وحبيبنا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، أيها الإخوة الكرام أيتها الأخوات الكريمات، نسأل الله لنا ولكم التوفيق والإخلاص ودوام النعم وحسن الختام. نشرع في درسنا. الثاني ولازلنا في أقسام المدي

الأصلي، كنا قد تكلمنا عن المد الطبيعي، والآن ال البحث الثاني في حول المد البدل
مدي البدلي نعم، و آ. مد البدلي أيها الإخوة الكرام، يعني آ هو عبارة عن ماذا؟ عن
همزتين متتاليتين؟ مثل آدم أصله أقدم نعم، وما سمعنا من العرب أن ت تقول
أقدم. أو تقول أئمن، وإنما تأتي بالتسهيل، فتقول بطريق المدا ه. البدل، أبدلنا الهمزة
الثانية مدا بمقدار، ماذا؟ مدا بمقدار؟ مد أ طبيعي وهو الألف، فنقول آدم اتفضل
أخي الكريم، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين. يقول المصنف حفظه الله ونفعنا الله بعلومه وعلوم شيخنا.
وألومكم، سيدي. مدوا البدل. مد البدل هو أن يأتي قبل حرف المد همزة مثل آدم،
أوتوا إيمان متكئين، وسمي بدلا لأنه في الأصل عبارة عن همزتين، الأولى متحركة
والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية مدا مقدار مده، وي مد بمقدار حركتين وصلا ووقفا.
نعم، أيها الإخوة المشاهدون، بالنسبة إلى مد البدل بالذات، آه بعض آه القراء،
نعم، يجعل مد البدل يعني ليس من القسم الأصلي وإنما من القسم الفرعي، ليش؟
لأن آ يعني يتقدمه ربما همز نعم، ولكون بعض القراء من السادة القراء. نعم، آك
كورش مثلا، نعم، يمهده أكثر من حركتين، نعم؟ يقول وإذ قال ها. آ مثلا في كلمة
آمن نعم، يقول ورش هكذا يقرء. إن الذين آمنوا. آمن. وعملوا. الصالحات كانت.
يعني كانت لهم جنات الفردوس. نزولا، هكذا يقرأها ورش بال بالثلاث أن يأتي

بالقصر، ويأتي بالتوسط في البدل، وكذلك يأتي بالطول يعني و آ ورش من أهل
الطول، كما تعلمون آم آ ورش وحمزة هؤلاء القارآن يعدان ها من أهل الطول، يعني
مدهم يمد مدا. طويلا، أكثر من بقية القراء الآخرين. نعم، هذا هو الـ مد البدل، نعم
سيدي. ثالثا مد العوض، مد العوض، هو مد في حالة الوقف على تنوين النصب
فقط مثل عفو و رحيم. شكورا، وسمي عوضا، لأننا عوضنا التنوين بالألف، مقدار
مده يمد بمقدار حركتين فقط، ولا يكون إلا في الوقف. أما بالنسبة. بالنسبة إلى مد.
مد العوض هو. يعني مد لكنه في حالة الوقفة نقف به، هو مد التنوين، يعني في
حالة الوقفة على تنوين النصب النصب فقط مثل ماذا؟ هو عفو، و لاحظتم بأن.
بأننا نطقنا بي نون أه بتنوين نعم، والتنوين كما تعلمون هو نون تعريفه نون. ساكنة
زائدة تلحق أواخر الأسماء المعربة. يعني أواخر الاسم لأن الاسم من علامة اسمي
أن يلحقه تنوين ف عفو هذا اسم نعم، ولحقه تنوين، لكن العرب لا تقف على أ
متحرك، كما تعلمون تقف على ساكن، كيف؟ في مثل هذا الموضع؟ كيف تقف؟
هو منونا، فتقول يعني هذه. هذه الحركتان هاتان. الحركان اللتان فوق الواوي، نعم.
ماذا يفعلون؟ يعوضون يعوضون الحركة الثانية، ألفا من ذلك؟ سمي مد العوض
فيقولون عفو، و هكذا يوقف عليه. عفو، و ولا بد من ال من إتيان الواوي أ
مضاعفة، لا نقول مشددة، حتى لا يتبادر إلى ذهني طالب العلم أن الواوي من

حروف الشدة، لأ، وإنما هي من حروف الرخاوة، واعتراها تضعيف مما يعبر عنها بالشدة، وليس شدة بالشدة. لا بد للقارئ أن يراعيها، وأن يأتي بها، فيقول هكذا. عفو و نعم، ولا يقول عفو يعني يأتي بها رخوة ليست رخوة، وإن هي رخوة، ولكن لا بد أن يأتي بالواو الأولى الساكنة هي واواني الواو الأولى الساكنة، والواو الثانية المفتوحة، فنقول عفو هذه الواو الأولى عفو، ثم. و. آه، هكذا، نعم كذلك، اما في كلمة رحيمة رحيمًا، كذلك، هذا اسم، ولكن هذا الاسم أيها الإخوة الكرام جاء منولا، لكن نقف عليه بماذا؟ بالحركة حركة واحدة، ونبدل أو نعوض ال. ال. ال. ال الحركة الدال التموين نعوضه بألف. لي إلهي هي ما يسمى بالحركة، فنقول رحيمًا. رحيمًا، هكذا، وكذلك في كلمة شكورا أصلها شكورا، هذا التنوين، نعم، فنقف علىه بماذا؟ بال يعني بفتحة واحدة أو بحركة واحدة، والحركة الثانية يعوض عنها الألف، فتقول شكورا نعم، ف ماذا نسمي؟ هذا المد؟ يسمى مد العوض، أو عوض عن حركة. إما أن نقول عوض عوض عن حركة، أو عوض عن التنوين، نعم، وكلاهما صحيح، أيها الإخوة الكرام. نمشي إلى بعد الـ الـ ملاحظتان حول مد العوضي. تفضل سيدي، ملاحظتان حول مد العوض، الملاحظة الأولى كثير من الناس يمدون العوض أكثر من حركتين وخاصة في نهاية القراءة قبل الركوع، فيقفون على قوله تعالى إنه كان توابا وعلى كل شيء قديرا بمد الألف بمقدار ثلاث حركات أو أكثر. وهذا خطأ. نعم

أيها الإخوة الكرام، يعني قال شنو هو ها هديك القفلة يسمونها بالقفلة؟ ما هذا الكلام؟ هذا كلام يعني لا يجوز في حق كلام الله عز وجل، راهو كلام ربي سبحانه وتعالى خط أحمر، أش من قفلة وشمّن ت، يعني كلمات هذه لا يقاس على مثل هذه الأمور، نحن نقرأ كلاما قديما لا يمل سماعه، كلام رب العزة والجلال. كلام يجب أن يعني آ أن نتكلم به ضمن القواعد التجويدية التي. علمنا إياها سيد الوجود صلى الله عليه وسلم، لا نفعل مثل هذه الأفاعيل، يقول مثلا. إنه كان توابا. هكذا، ماذا؟ وأنا كثيرا مما إذا صليت وراء يعني مقتديا بإمام ما أسمع. هكذا يقرأ لد قبل الركوع، يعني ليقال بش نشعر المصلي أنيرني بش نركع نج ليش؟ لحتى نصنع ال المصلي، لازم يجب أن نلتزم بالقواعد التجويدية يعني نقف عليها. مقدارا طبيعيا، وهو مد ماذا؟ مد العوض؟ يمد مدا طبيعيا، لا نزيد عليه ولا ننقص، نعم. الملاحظة الثانية بعض الناس وخاصة الطلاب عند تسميعهم ومراجعتهم عندما يقف على المد العوضي في مثل رضا وعيتيا، ينطق بهمزة هكذا. رضا. عتيا، وهذا خطأ. والصحيح أن الصوت ينقطع في جوف الفم، لأن الألف من الحروف الهوائية، فالصوت ينتهي في الهواء، وبعضهم يظهر بدل الهمزة هاء مهموسة في نهاية المدود، وهذا خطأ أيضا. أيها الإخوة المشاهدون. هذه مسألة من الأهمية بمكان، نعم، خاصة طلاب العلم الذين يعني هم يعني مستمرون على الحفظ أو على تكرار ما

يحفظونه من كتاب الله العزيز، نعم مثلاً في كلمة رضية لاحظتم كيف وقفت عليها رضية، هكذا يوقف عليها، فتجده يقول رضية، هكذا يأتي بالآخر بهمزة نعم، وهذا ما يسمى بالنبر وهذا في غير مكانه وغير محله. فلا يجوز أن تأتي بآخره همز نعم، لا بد أن يكون هواء مطلقاً، ولكن لا نزيد على المد الطبيعي أيضاً، نعم، وهو مد عوض، فنقول رضية كذلك عتياً، أكثر من هذا لا يجوز، نعم، فإذا سمعتم من يقرء في مثل هذه الكلمات. ها آ. ويقف عليها. المفروض يقف عليها بالمد العوض. لكنه يقف عليها بـ بال بالنبر. والنبر، ما هو؟ خلينا نعرف النبر، النبر، أيها الإخوة الكرام، هو ارتفاع الصوت لتشير السامع أن هذه الكلمة آخرها همزة مثلاً، ففي قولك مثلاً السماء في آخرها همزة، فإذا ما وقف عليها يجب عليك أن تأتي بالنبر، فتقول أ. السماء، هكذا، حتى يسمع السامع في آخر هذه الكلمة، همزة نعم. رابعاً، مد الصلة. مد الصلة هو مد خاص بصلة هاء الضمير التي للمفرد المذكر الغائب. وهو ينقسم إلى قسمين ألف مد صلة صغرى، وهو إذا لم يأت بعد الهاء همز مثل له ما في كتابه وراء ظهره. به، فهو القسم يلحق بالمد الأصلي، لأنه لا يجوز مده أكثر من حركتين، أبداً. لا زلنا في الأحك، في أحكام أو أقسام، المد الأصلي هو الصلة، الصلة الصغرى، نعم با مد صلة كبرى، وهو أن يأتي بعد الهاء همز قطع مثل ما له أخلده. وساقه أحد، ولا يشرك في حكمه أحداً، وهذا القسم يلحق بالمد الفرعي. هذا القسم لأنه

الصلة، قلنا على قسمين صغرى وكبرى، إن كانت صغرى تلحق بالمد الفرعي، وإن كانت صلة كبرى، آ إن كانت صلة صغرى تلحق بالمد الأصلي، نعم، وإن كانت كبرى تلحق هذه بس بالمد الفرعي أيها الإخوة الكرام في قوله تعالى يحسب. أن ماله أخلدا ماله. أخلدا. معلوم لديكم أيها الإخوة أن قالون لا يأتي بهذه الصلة بالوجه الأول، لأنه قانون له أربعة أوجه من أصول يعني رواية الإمام قالون في قراءة الإمام قالون له أربعة أوجه، ونحن كلنا في بلادنا نلتزم آ يعني التزمنا بالوجه الأول. والوجه الأول، وهو الصلة الصغرى، فلا نقول لهو، ها ما له أخلدا، لماذا؟ لأننا ملتزمين أن نأتي بي المد المنفصل ب بقصر المنفصل، لا بد، يعني ليس لا بد، فإن كنت تقرأ بقصر منفصل لا يجوز لك أن تأتي بي المد، ها بمد الصلة الكبرى. نعم. فإذا أتيت بها، يجب عليك أن تلتزم بها، تولى تقرأها على طول. حتى تنهي القراءة حتى تنهي القراءة، فإن بدأت بالقصر تلتزم بالقصر، وإن بدأت بمد الصلة الكبرى، يجب عليك أن تأتي بها، مش مرة تأتي بالقصر، ومرة تأتي ها بي مد الصلة الكبرى في نفس الركعة، أو في نفس الصلاة، لأ، يعني التزمت، بص بمد الصلة الكبرى في الصلاة، في الركعة الأولى والثانية، يجب عليك أن تلتزم بها. وإن التزمت؟ بمد الصلة الصغرى في الصلاة، يجب عليك أن تلتزم بها، هذا هو المقصود، لأن قالون له أربعة أوجه لدى القراءة عنده إسكان ميم الجمع، وقصر منفصل هذا الوجه الأول، وثم. مدوا مدوا

المنفصل، هذا الوجه الثاني مع إسكان ميم الجماعة، ثم ضم ميم الجمع مع قصر
المنفصل، وهو الوجه الثالث. ثم الوجه الأخير أن تأتي بضمميم الجمع ومد
المنفصل مما يسمى بالصلة الكبرى، هذه وجوه قانون، وبالله التوفيق، نسأل الله
لنا ولكم. التوفيق والإخلاص، ودوام النعم، وحسن الختام. نعم سيدي ملاحظتان
حول مد الصلة. الملاحظة الأولى لا تمد الهاء إلا إذا كان قبلها متحرك وبعدها
متحرك، إلا في أربع كلمات خرجت عن هذه القاعدة هي ألف قوله تعالى يرضه لكم.
فقد تحقق فيها الشرط، ولكنها لا تمد، بل تنطق مضمومة فقط، ولذلك نلاحظ في
الرسم القرآني أن ه لا يوجد بعد الهاء واو صغيرة، باء قوله تعالى فيه مهانا لم يتحقق
فيها الشرط، ولكنها تمد بمقدار حركتين، كما ثبت ذلك بالتلقي جيم قوله تعالى أرجه.
فقد تحقق فيها الشرط، ولكنها لا تمد، بل تنطق ساكنة وصلا، ووقفا دال قوله
تعالى فألقه إليهم. فقد تحقق فيها الشرط، ولكنها لا تمد، بل تنطق ساكنة وصلا
ووقفا. نعم أيها الإخوة الكرام، هذه القواعد التي ذكرها الدكتور الغوثاني حفظه الله
تعالى، كلها. حول رواية الإمام حفص رحمه الله تعالى نعم، ولكن طالما يعني نحن آ
نقرأ برواية قالون يجب أن نبين آ رواية الإمام قالون بفي مثل هذه. الكلمات لدى
كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم أيها الإخوة، نعم. قال استثنيت كلمات في القرآن في
رواية قالون لدى الإمام قالون رحمه الله تعالى في قوله مثلي فيه، مثل قوله تعالى

يرضه لكم هكذا في سورة الزمر. نعم، ف الضمير هنا لا تأتي بالمد الطبيعي، لا نقول
يرضه لكم، نعم، لا بد هنا من الإتيان بالضممة. خلافا لحفظ نعم آ حفص يقول
يرضاه لكم. بينما قالون يرضه لكم هكذا أن تأتي بالضممة دون إشباع. نعم كذلك. في
قوله تعالى يؤدي إليك. نعم، هذه الكلمة الثانية، كذلك في قوله تعالى يعني يؤده
إليك هذه دون إشباع، بالرغم إن أن الضمير متحرك، نعم، وال ك الهمزة، بعدها
همزة متحركة، والأصل نقول يؤديه إليك أن تأتي بالمد الطبيعي، هذا الأصل. لكن
هذه مما استثنت به رواية الإمام. قانون، فنقرأها يؤده إليك، هكذا كذلك في قوله
تعالى نصله جهنم، فلا تأتي بالمد الطبيعي هنا، وإنما نقصره قصرا، فنقول نص له
جهنم، هكذا كذلك في قوله تعالى نؤتيه منها نعم كذلك. تأتي بقصر الضمير هنا، أن
تأتي بالحركة فقط دون إشباع عن دون مد طبيعي، كذلك في قوله تعالى نولي نعم
نولي جهنم نصي جهنم ونوله هكذا. نعم، كذلك في قوله أرجيه وأخاه. نعم، كذلك
هنا أن لا تأتي بالمد الطبيعي، كذلك ها، ويتقيه، فأولئك نعم، فأولئك فأولئك. هكذا،
نعم، في مثل هذه الكلمات كذلك. يأتي مؤمنا نعم، ففي قوله أرضه وأخاه، خلينا
نبينها كل قارئ كيف أتى بها؟ ف قرأ فيها الإمام، قالون أيها الإخوة وابن وردان. أرجيه
وأخاه هكذا بالقصر، نعم، دون مد طبيعي. أما ابن كثير و آ أبو عمرو البصري، وابن
وردان نعم قرأ يعني يترك الهمزة، يترك الهمز وكسر الهاء من غيري من غير صلة،

فيقول أرجيه وأخاه نعم ي نعم. فيترك ويقول. يا أرجه، وأخاه من كثير المكي. وأبو عمرو البصري، كذلك ابن عامر الدمشقي، فيقولوا يقولون نعم أرضيه، وأغا، هكذا نسأل الله لنا، ولكم التوفيق، إذا الأمثلة التي في كت لدى الكتاب، ذكرها المصنف حفظه الله آ على رواية الإمام حفص نعم، و آ بينت لكم. آ. رواية الإمام قالون كيف يقرأها؟ نعم. الملاحظة الثانية على القارئ أن ينطق بالهاء من أقصى الحلق، وأن تكون صافية من الغنة، وأن يحسن ضم الشفتين إذا كانت الهاء مضمومة، ليتأتى له المد بعدها بشكل صحيح. ليس فيها. ليس فيه شائبة، غنه بالنسبة إلى الضمير الهاء، نعم، يجب على التالي والقاري نعم أن تكون. أن يكون نطق أو نطق نطق حرف الهاء من أقصى م من أقصى الحلقة، نعم أقصى الحلق وهي أبعد نقطة نعم، وهذه مما يعني لا ي آ، يعني على كل طالب علم. يصعب عليه الإتيان بها، وخاصة إذا كان يعني قد تقدم به السن يكون كبيرا في السن يصعب عليه أن يأتي بها، ففي مثل قوله تعالى مثلا. إهدينا الصراط المستقيم. لاحظتم كيف أن أتيت بالها، ولكنني لم آت بها بشكل صحيح، لم آت بها بالتحقيق، فلا بد أن يحقق، هي وردت في صورة الفاتحة، فنقول يجب على القارئ ها وخاصة في الصلاة أن يأتي بالرخاوة وبالهمس في حرف الها، فيقول إيدينا الص شافين ياه، ياه ديننا، لأن حرف الهاء كما تعلمون مخرجها من أقصى الحلق مما يلي الصدر، نعم مما يلي الصدر، وهي أبعد

نقطة وتحتاج يعني بأمس بأمس الحاجة إلى شيء من النفس، فعلى القارئ أن يملأ ريتين بالنفس. ب يعني بشكل جيد، حتى يتسنى له القراءة المحققة، نسأل الله لنا ولكم التوفيق. نسأل الله لنا هو لكم التوفيق والإخلاص، ودوام النعم، وحسن الختام، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد صاحب الخلق العظيم، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أيها الإخوة المشاهدون، أيتها الأخوات المشاهدات، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، كنا في الدرسين السابقين قد أنهينا أقسام المد الفرعي، والآن سندخل في المد. المدود الأخرى وهو المد الفرعي. نعم، لا زلنا في المدي الفرعي، نعم مد الفرع، ولا يخفى علينا أيها الإخوة الكرام، يعني إن كان بمقدوري طالب العلم. أن يحوز حفظ المتن، وهذا هو الأصل، أيها الإخوة الكرام، طالب العلم، آبضاعته هي، يموتون أهل العلم. أهله العلمي قدموا لنا هذا الدين على طبق من ذهب، وقالوا يا أمة النبي هذا دينكم وديننا، حتى نحفظه أن نحفظ ما كتبه السادة العلماء، نعم، ففي مثل مقدمة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه. الإنسان إذا حفظ المتسنى ما وهو المتن؟ ما هو المتن؟ هو علم جامع مانع تذكر البيت. وأنت حافظ له، وقد وعيته تتذكر جميع الشروح، أما إن لم تحفظ البيت، وتقول أنا نفهم صحيح، تفهمت. فهمت؟ لكن سرعان ما تنسى لماذا؟ لأنك لم تحوز ولم تحفظ، يعني هذا ال. الشيء الجامع المانع لهذه القاعدة، نعم، ففي مثل هذه المدود مثلاً في قسم المدود يقول العلامة ابن الجزري رحمة الله عليه. والمد لازم وواجب أتى وجائز، وهو وقصر ثبت، فلازم إن جاء بعد حرف مد ساكن حاليين، وبالطول يمد، وواجب إن جاء قبل همزتي متصلاً إن جمع بكلمتي، وجائز إذا أتى منفصلاً، أو عرض السكون، وفقاً مسجلاً. شايفين؟ جاب؟ أتى بأقسام المد كلها في أربعة أبيات، فإذا ما كنت قد حزت هذه الأبيات وحفظتها، أنت تتسمى يعني سهلت على نفسك، يعني كثير من المشقة والأتعاب والملخصات، ف كل المدود ملخصة في أربعة أبيات، ف أنا أنصح طالب العلم.

طالب العلم أن يحوز هذا العلم بماذا؟ بالمتن، ومن حفظ المتن نال الفنون، كما قال السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم نعم ندخل في. المادي الفرعي، كذلك يقول ثانيا، المد الفرعي، كنا قد تكلمنا عن المد الأصلي، والآن المد الفرعي نعم يتفرع عن الأصل، كذلك مدا يسمى بالمد الفرعي، نعم، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، يقول المصنف حفظه الله ونفعنا الله بعلومه وعلوم شيخنا وعلومكم يا سيدي. فرعي ثانيا المد الفرعي هو ما كان بسبب من اجتماع حرف المد بهمز أو سكون ألف المد بسبب الهمز، وهو يشمل الواجب المتصل، والجائزة المنفصل، والصلة الكبرى ب المد بسبب السكون، وهو يشمل المد اللازم بأنواعه، والعارض للسكون واللين. وسنبداً بالقسم الأول. وهو ما كان بسبب الهمز ألف المد بسبب الهمز. أيها الإخوة الكرام، هذا مما يسمى بالمد الفرعي، ما معنى المد الفرعي؟ يعني تفرع من المد الأصلي، ها خرج منه مدا آخر بآخر مما سماه العلماء، مدود فرعية، وليست أصلية، تكلمنا عن المدود الأصلية، وهي أربع المدود الأصلية أربعة، أشكرها، أذكرها؟ على سبيل الإجمال المد الطبيعي، والم ومد البدل، ومد العوض. والصلة الصغرى هذه مما تسمى بي آ المد الأصلي، أو أصول المد نعم، ثم يأتي بعد ذلك مدود أخرى تفرعت من هذه المدود الأصلية، وهي على قسمين، القسم الأول بسبب الهمز، والقسم الثاني بسبب السكون، لأنه ثم سكون وسكون، ويستحيل على العرب. مما استحال على العرب أن يأتي، أن يأتوا. أن يقفوا على كلمة فيها ساكنان في آن واحد، هذا يصعب نعم ف. وبالتالي ماذا فعلوا؟ أتوا بالمد ليفصلوا بين الساكن الأول والساكن الثاني، نعم بسبب السكون وهو يعني كذلك ثلاثة أنواع، إذا آ سبب الهمز ثلاثة أنواع. المتصل المنفصل، الصلة الكبرى. وبسبب السكون، كذلك ثلاثة أنواع، مد اللازم بأقسامه ومد الليني، وكذلك المد العارض للسكون. نعم سيدي، اتفضل الآن، خامسا المد الواجب، المتصل المد الواجب المتصل هو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة مثل. شا. المسيء. ومقدار مده أربع حركات أو خمس في الوصل، والمختار أربع، أما إذا وقف عليه فيجوز مده أيضا ست حركات، لأنه أصبح من باب العارض للسكون في الوقف. نعم أنا اجتمع، مد واجب، ومد عارض للسكون، فنقف على أقوى ها السببين، كما يعني عبر عنه السادة القراء. فأقوى السببين هنا سبب، وهنا سبب. السبب الأول هو المد الواجب، والسبب الثاني العارض

للسكون، فمن ما هو المد الأقوى؟ نعم نأتي به، فالمد الأقوى هو العارض للسكون، وبالتالي إذا وقفنا عليها وقفة نهائية، نأتي بالعارض للسكون، وهو ست حركات، نعم سيدي. ملاحظتان على المد المتصل، الملاحظة الأولى ينبغي على القارئ أن يحذر من تشديد الهمزة أو تسهيلها. فالواجب أن تنطق بها محققة سلسلة، بلا تشديد، ولا تهوع النطق، كهيئة المتقيء، وخاصة في حالة الوقف، نعم في حالة الوقف لا يبالغ، يعني ينبغي على القارئ والتالي أن يأخذ حذره، يعني من أن يأتي بالهمزة شديدة، ويبالغ في شدتها، نعم. تشديد الهمزة أو كذلك العكس، تسهيلها نعم. فالواجب أن ينطق، يعني يأتي بها القارئ محققة وسلسلة، يعني من غير مبالغة في التشديد، هي الهمزة من حروف الشدة، كما قال ابن الجزري رحمة الله عليه شديدها لفظ أديد أطمبكت آ نعم، لكن لا يبالغ في شدي شدها، وكذلك لا يتساهل في الإتيان بها. نعم. لازم أن يأتي بها يعني شديدة من غير زيادة ولا نقصان، نعم سيدي، الملاحظة الثانية. إذا اجتمع أكثر من مد متصل، فينبغي على القارئ أن يضبط موازين المد في كل مواضعه على وزن واحد، وهو أربع حركات أو خمس، أما أن يفاوت في مقدار المد بين موضع وآخر، فهذا خطأ ينبغي الحذر منه، وذلك مثل قوله تعالى وأنزل من السماء ماء هنا، اجتمع لدينا مدا. واجبا في الكلمة الأولى، وكذلك في الكلمة الثانية، اجتمع لدينا مدان، مد واجب، ومد عوض. نعم، فيجب أن نأتي بالواجب مثل بعضه، واللفظ في نظيره كمثله، وأن نأتي بمد العوض أقل من من. من المد الواجب هكذا. وأنزل من؟ السماء ماء. لاحظتم؟ ما آ. هكذا. نعم. فيكون المد في كلمة السماء. م يعني مثل المد. أو مثل المد في كلمة. ما؟ نعم، ما هكذا. ثم يأتي المد الثالث، وهو مد العوض أن نأتي به بمقدار ها ال المد الطبيعي بمقدار حركتين لا نزيد فوق آ. نعم سيدي، قال الإمام بن الجزري، واللفظ في نظيره كمثله، نعم، هذه قاعدة. يجب على طالب العلم وعلى جميع الأئمة، سواء كان في بلادنا أو في العالم، في عا في العالم نعم، أن يي يلتزم بهذه القاعدة، وهي واللفظ في نظيره كمثله، يعني لا يجوز أن تقول مثلا وأنزل من. السماء ماء، لاحظتم، أتيت بكلمة السماء مد طويل. ثم أتيت بكلمة ما أقصر منه، فلا. يج. لا يجب ذلك، لا يجوز ذلك، وإنما أن يكون مقدار المد في السماء كمقدار المد في الماء في كلمة ما، نعم، قد بعضها إذا التزمت. أربع حركات يجب أن نأتي بأربع حركات، وإذا التزمت بخمس نلتزم بخمس نعم وهكذا، وهي قاعدة عامة في سائر الأحكام المتساوية في

الحكم والمقدار. نعم، متساوية من حيث الحكم، أو من حيث الحكم، وكذلك من حيث المقدار، مقدار المد. يعني ل5544 يعني مش مرة نقول أن نجيب وأربعة مرة نجيباً خمسة قال شنو؟ هو آ؟ على خلاف القراء، صح؟ اختلف القراء، لكن أنت لما التزمت بأربع حركات يبقى على هذا المقدار لا تزيد أو إذا التزمت بخمس تبقى على خمس حركات لا تزيد، هذا هو. معنى قوله قاعدة عامة في سائر الأحكام. المتساوية في الحكم، وكذلك متساوية في مقدار المدود. نعم، وقال الإمام السخاوي، مشيراً إلى ذلك في منظومته عمدة المفيد يا من يروم تلاوة القرآن، ويروود شأو أئمة الإتقان، لا تحسب التجويد مداً مفرطاً أو مد مالا مد فيه لوان، أو أن تشدد بعد مد همزة، أو أن تلوك الحرف كالسكران. للحرف ميزان، فلا تك طاغيا فيه، ولا تك مخسر الميزان. الله، هؤلاء ساداتنا العلماء، انظروا ماذا يكتبون، وماذا يعني نصائح، يعني ذهب هذه يعني نصائح يعني يجب على طالب العلم ان يلتزم بها وان يعني من خلالها يعلم وينصح إخوانه المسلمين يعني في كيفية تلاوة كتاب الله العزيز مش يجي يقول اقرالي على السيك الآن، يلا الآن اقرأ لي على النهاند يلا الآن اقرأ لي على النهاند، اقرأ لي الآن على جهار ما أدري شنو، ماذا أدري؟ يعني هذا كله لا يجوز. القراءة، كل الناس خير وبركة، إذا قرء القرآن، فالقرآن يجمل صوتك، بل ويجمل ذاتك، فلذلك إلترم بالقواعد التجويدية، والباقي ربنا سبحانه وتعالى يبارك في صوتك وفي يعني ذاتك ويجمل أيض ا وجهك حتى نسأل الله لنا ولكم التوفيق. سادسا الجائز المنفصل، المد، الجائز المنفصل هو أن يكون حرف المد آخر كلمة. والهمز أول كلمة أخرى تليها. وتبوا إلى الله بما أوحينا في أنفسكم، مقدار مده أربع حركات، أو خمس، والمختار أربع، ويجوز مده بمقدار حركتين، ويلحق به مد الصلة الكبرى مثل ما له أخذه الآن، دخلنا في المادة السادس قلنا نحن المدود تسعة أنواع. الآن، وصلنا بمعيتكم أيها الإخوة المشاهدون. أه، المد الجائز إذا قلنا جائز، نعم بمعنى منفصل، وإذا قلنا واجب بمعنى متصل بينا المد الواجب، والآن المد نبين المد. المنفصلة؟ نعم، و المد المنفصل يكون حرف المد. آخر كلمة. والهمزة. أول كلمة يعني كلمة أخرى يعني تلي تلك الكلمة، هذا معنى منفصل، يعني انفصل. حرف المد؟ عن الهمزة. بحيث أتى حرف المد في آخر الكلمة الأولى. وأنت الهمزة في أول الكلمة الثانية، فهذا مما يسمى بالمد المنفصل، وأنتم تعلمون أن الإمام قالون يقرأ بالمد المنفصل نعم، يروي المنفصل، وهو الوجه الثاني من وجوه أه، وأصول

رواية الإمام قالون نعم ليس كحفص. حفص يجب، يجب، أقول اسمعوا، انتبهوا أيها الإخوة المشاهدون والأخوات. المشاهدات المد المنفصل من رواية حفص يجب الإتيان به من روا من طريق الشاطبية والدرة. نحن نسميه جائز آ؟ اسمه؟ هل انظروا؟ العنوان؟ يقول الجائز المنفصل. فطالب العلم، وقارئ القرآن لما يسمع جائز يعني يجوز مده ويجوز قصره، هو جائز يعني. من حيث العنوان، لكن من حيث التلاوة، يجب أن نلتزم بما التزم به ساداتنا القراء، فمن طريق الشاطبية الإمام الشاطبي رحمه الله، أه، والدرة المضيئة لابن الجزري. يوجبون ات إتيان المد المد المنفصل من رواية حفص، ما تقولش أنا مرة يعني مرة تأتي به ومرة تتركه، يجب واجب، واجب واجب على القارئ إذا قرأ على رواية حفص أن يأتي بالمنفصل قولا واحدا، هنالك من طرق أخرى يجوز نعم. لا داعي لذكرها، ولكن نلتزم بما التزم به الإمام الشاطبي طريق الإمام الشاطبي، وكذلك الإمام ابن الجزري يوجبون إتيان المد المنفصل، نعم، فقال المد الجائز المنفصل أن يكون حرف المد آخر كلمة، والهمز أول كلمة أخرى تليها. نحو مثلا، توبوا نحن ن ن يعني نأتي على رواية قانون. نترك حفص الإمام على جهة لأن آ نلتزم بروايتنا في بلادنا، فنقول أه، وتوبوا إلى الله. هكذا يروي قالون بالوجه الأول الوجه الثاني، وتوبوا إلى الله، نعم كذلك. بما أوحينا. بما. أوحينا، نعم، في أنفسكم. في أنفسكم، هكذا رواية، قالون أتيت بالقصر، ثم أتيت بال التوسط، و هو الوجه الثاني لقانون. أما بالنسبة إلى مقدار مده طبعاً المد المنفصل أو الجائز، نعم، مما يمد مقداره بأربع حركات أو خمس، نعم. والمختار أربع حتى يكون أقل من الواجب، بقليل، الواجب أقوى، لأنه من المنفصل. ويجوز مده بمقدار حركتين أيضاً، ويلحق به مد الصلة الكبرى مثل ماذا؟ يحسب أن ما له أخدا، نعم هكذا. ثم نأتي إلى باءتني. بالمد بسبب السكون، وهذا السكون إما أن يكون لازماً لا يتغير، وصلاً ولا وقفاً، ويندرج تحته المد اللازم بأقسامه، أو عارضاً، أي في الوقف فقط، ويندرج تحته المد العارض للسكون واللين. نعم، يندرج تحت المد. مي. العارض للسكون، مد العارض للسكون، واللي إذا بسبب السكون ثلاثة بيننا، القسم الأول بسبب الهمز، ثلاثة المتصل والمنفصل، والصلة الكبرى الآن نبين بسبب السكون، كذلك ثلاثة ها أنواع، وهي المد اللازم. ومد اللين و مد العارض. للسكون، لذلك قال السكون إما أن يكون لازماً، لا يتغير المد اللازم، يؤتى به لازماً، سواء كان في الوصل. أو في الوقف. في الوصل أو في الوقف،

يؤتى به، يجب الإتيان به، وهو يندرج تحته النوعان الآخران، وهو أي اللازم بأ يندرج تحته ال المدود الأخرى اللازمة بأقسامها، لأن اللازمة أنواع وأقسام، سنأتي على ذكرها إن شاء الله سبحانه وتعالى، نعم نسأل الله لنا. ولكم التوفيق والإخلاص، ودوام النعم. لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين. وأفضل الصلاة، وأتم التسليم على سيدنا محمد. وعلى آله وأصحابه أجمعين. اللهم أخرجنا من ظلمات الوهم، وأكرمنا بنور الفهم، افتح علينا بمعرفة العلم، سهل أخلاقنا بالحلم، اجعلنا اللهم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. أجب دعاءنا بكرمك يا مولانا، والحمد لله رب العالمين. الآن، أيها الإخوة. الكرام، بارك الله فيكم وجعلكم من طلاب العلم الذين تضع لهم الملائكة أجنحتها، رضا بما تصنعون. سندخل في المد؟ بسبب السكون اللازم، يعني يجب المد اللازم هو سبب المد، ماذا؟ السكون؟ نعم س نخوض في هذا العنوان، لأن المد اللازم هو عبارة عن أقسام ليس قسم واحد، نعم، خلي أخونا آ يقرأ لنا، و نحاول أن نفهم العبارة وما وراء وما وراء العبارة، نعم سيدي. بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، يقول المصنف حفظه الله ونفع الله بعلومه وعلوم شيخنا وبكم يا سيدي ألف المد بسبب السكون اللازم، سابعا المد اللازم، المد اللازم هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون لازم في حالتي الوصل والوقف نحو. الصاخة. دابة. مقدار مده، ويمد لزوما ست حركات لجميع القراء. المد اللازم أيها الإخوة الكرام، قال تعريفه ما جاء فيه بعد حرف المد سكون لازم. يعني ال يجب أن نلتزم بهذا السكون، نعم؟ في حالتين، حالة الوصل وحالة الوقف مثل ماذا؟ قوله تعالى انظروا إلى كيفية قراءة كلمة الساخ، أيها الإخوة الكرام، يجب أن نأتي بحرف الصاد، حرفي، الصاد أن نأتي بها بأنها جاءت مضاعفة، عليها تشديد، فنقول هكذا. الصاخ، هكذا ألقاه. هنا، جاءت أيضا مضاعفة يعني حرفان ساكن، الأول ساكن. والثاني مفتوحا، فيجب أن نأتي به أولا بطريق الهمس، ثم أن نأتي بالرخاوة لحرف الخاء، لأنه حرف ارخوي. نعم، فنقول. إس والصاد أيضا لها اعتبار، أيها الإخوة الكرام، يجب أن نأتي بهذه الكيفية، لأن الصاد. يوجد فيها خمس صفات يجب أن نأتي بها في آن واحد، الصفة الأولى الهمس، ثم الرخاوة، ثم الصغير، ثم الاستعلاء، ثم بعد ذلك الإطباق. نعم لا بد من ذكر لإطباق في هذا الحرف، والإطباق كما تعلمون إصاق طائفة عظمى من

اللسان. في ال أو لدى الحنك العلوي، فنقول. هكذا، وكذلك كلمة نعم، هنا حرف الباء، حرف شديد، نعم، ويجب أن يكون، لأنه هو مسدد، وهو عبارة عن حرفين، فنقرأ بهذه الكيفية. داب هكذا؟ نعم، فمقدار مده هذا ال المد مقدار مده ست حركات، نعم لجميع القراء بدون خلاف. اتفق جميع القراء أن يأتوا بالمد اللازم ها؟ بست حركات نعم. دون نقصان، لا تنقص عن ست حركات. نعم سيدي، هات سيدي، أقسام الآن سنبين أقسام المد اللازم، أقسام المد اللازم، ينقسم المد اللازم إلى قسمين. كلمي وحرفي، وكل منهما ينقسم إلى مخفف ومثقل، فيكون مجموع أقسامه أربعة، وهي أولا المد اللازم المثقل الكلمي، وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن مدغم نحو الصاخة. أتحتاجون؟ نعم، هذه بالنسبة إلى كلمة ثانيه. هي فيها؟ مداني لازمان. لماذا؟ ما فيها مد وحيد؟ فيها زوز إثنان، وهي ممارواها الإمام حافظ في سورة الزمر، نعم، قال أنقال أتح. ا. ون. هكذا، لماذا؟ لأن؟ جاء لدينا في المد الأول؟ نعم، حرف مد وهو الألف، ثم بعده ساكن، وهو الجيم جيم ساكنة وجيم ثانيه مضمومة. ثم ترانا أيضا مدا لازما آخر وهو وجود الواو وهو حرف من حروف المد، ثم وجود حرف النوني. ساكني، ثم حرف ثان متحرك بالكسري. فهذان مداني لازمان يجب الإتيان بهما إذا كنت تقرأ على رواية الإمام حفص رحمه الله تعالى، أما رواية قالون فيها مد واحد مد لازم واحد، وهو قولهاأتح. ا دوني لاحظتم يعني لم نأتي بالمد الثاني لأن النون مخففة وليست ساكنة. نعم، سيدي، هذا بالنسبة إلى المد اللازم المثقل الكلمي، نأتي إلى المد الثاني وهو المخفف الكلمي، اتفضل سيدي، ثانيا المد اللازم المخفف الكلمي وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن نحو. آل آن، وقد كنتم به تستعجلون. آل آن وقد عصيت. ولا ثالث لهما في القرآن. ولا ثالث لهما في كتاب الله العزيز. هذا القسم الثاني أيها الإخوة الكرام، بالنسبة إلى المد اللازم المخفف الكليمي، قال أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن، نعم هي كلمة لأنها. كلمة وليست جملة. هذا ما الفرق بين الكلمي المخفف والكلمي المثقل ال. الأول المثقل. جاء الحرف مشددا عليه، مضاعفا فيه، تضعيف، أما الخف المخفف الكلمي يعني عبارة عن كلمة فيها مد. ألف، وهو حرف والمد، ثم يأتي بعدها ساكن حرف ساكن وليس حرفاني مضاعفاني، كقوله تعالى آلام فنقول فيها وجهان. هذه تقرأ في رواية الإمام قالون بالوجهين نعم الوجه الأول نقول. آلان، وقد كنتم هذا الوجه الأول، وهذا مما يسمى بالمد اللازم المخفف الكليمي. وتقرأ هنالك وجه آخر

بالقصر، فيقول آلان أو تقول؟ أهلا هكذا. أهلا، نعم، بتسهيل ها بالتسهيل يعني وإدخالي ها وإدخالي ألف صغرى، أه. أهلا، هكذا والله أعلم، وأعلم، نعم سيدي كذلك في كلمة أه آلان، وقد عصيت هكذا، قانون يقرأها. آلان، وقد عصيت هذا الوجه المقدم، والوجه الثاني. أهلا. أهلا، وقد عصيت، ولا ثالث لهاتين الكلمتين في القرآن المجيد. نعم سيدي، ثالثا المد اللازم، المتقل الحرفي هو أن يوجد حرف في فواتح بعض صوره، جاءه ثلاثة أحرف أو سطها حرف مد، والثالث مدغم في الحرف الذي بعده نحو اللام من ألف لام. ميم والسين من طسيم. بالنسبة إلى المد الثالث، إلی هو المد اللازم، نعم، دخلنا في القسم الثالث، القسم الأول يمد اللازم المتقل الكليمي، والثاني اللازم المخفف، الكلمة الثالث اللازم المتقل الحرفي. انتقلنا من الكلمة إلى الحرف. نعم قال أن يوجد حرف. وخاصة المخف، المتقل الحرفي يكون في أوائل آ السور الحروف. نعم، الحروف المتقطعة في أوائل سور أي أو أي، صور القرآن المجيد، نعم أن يوجد حرف من فواتح بعض الصور هي الهجائية أو هجاءه ثلاثة أحرف يعني مثل ألف لام، ميم. أو وسطها حرف واحد نعم، والثالث مضام. الحرف الثالث يكون فيه إضغام في الحرف الذي بعده في مثل قول الله تعالى في الله في حرف اللهم نعم. ألف. لا. هذا الحرف اللام في لام وأدغم في اللام ميم أولى اللي هي ها الساكنة، ثم بعد ذلك تقولمين؟ لذلك أبو جعفر؟ رحمة الله تعالى القارئ الثامن القارئ الثامن سيدنا أبو جعفر. نعم يقرأها كيف يقرأها بطريق السكت، يسكت على الحروف المتقطعة، نعم يقرأها هكذا. ألف. لام. ميم هكذا في كل يعني الحروف المتقطعة، في صور، أي كتاب الله المجيد، نعم، هكذا يقرأها أبو جعفر، لذلك هذا مما يسمى نعم آ مد مدا لازما مثقلا حرفيا يعني حرفه مثقل إلا أبو جعفر لا يعد يعني. آ مد لازم مثقل حرفي لأنه يسكت. يسكت، لا يوجد إضغام، لا يضرم في، وإذا جاء السكت يعني. لا، آ، نعم، عبارة عن ماذا؟ كأنك أتيت بالعارض للسكون، لكن نسكت. والفرق بين السكت وال وقف أن السكت أن تقف دون تنفس وس، والوقف أن تقف وتتنفس، تأخذ نفس، ثم تستأنف بالقراءة هذا الفرق. اا بين ااا السكتي و. الوقف، لكن الإمام قالون لا سكت لديه في كتاب الله المجيد، لا يسكت ما عنده، كلمات يسكت عليها، بينما حمزة والإمام حفص رحمهما الله تعالى، حمزة القارئ، والراوي حفص يسكتون، نعم، حمزة يسكت على الموصول والمفصول، و الإمام حفص يسكت. ع في آ يسكت في أربع كلمات من كلام الله عز وجل.

أربع كلمات في القرآن يسكت في سورة الكهف. بقوله تعالى. عوج. طيبا لينذر؟ نعم، هذا الأول، الثاني في سورة ياسين قالو يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا. هذا وتتم القراءة هذا السكت الثاني، السكت الثالث في قوله آ تعالى في سورة القيامة، وقيل من. راق. نعم، أما السكت الرابع والأخير في سورة المطففين في قوله تعالى كلا بلران على قلوبهم، هذه السكتات الأربع لدى الإمام حفص رحمه الله تعالى. نعم سيدي. هات سيدي. رابعا المد اللازم المخفف الحرفي هو أن يوجد حرف في فواته، بعض صورته، جاءه على ثلاثة أحرف أو سطها حرف مد، ولكن الحرف الثالث ساكن نحو. قاف من قاف وصاد. من صادر؟ نعم، هذه الحروف المقطعة في أوائل الصور هي عبارة عن حرف واحد لا تغير قاف فقط، يعني حرف القا ما اسمه؟ اسمه قاف وحرف الصاء ما اسمه؟ اسمه صاد، نعم هكذا، لكن يتلزم على القارئ والتالي. إذا قرأ وسرع في القراءة، لا يقول قاء. ولا يقول صاع، وإنما يأتي باسم هذا الحرف، وهذا مده مما يسمى بالمد اللازم المخفف الحرفي، فيقرأ هكذا. قاف لا بد من بيان الرخاوة والهمس بعد القاف، وهو حرف الفاء، فتأتي به هكذا. قف. كذلك في حرف الصاء، واسمه صاد صاد، فنقول نأتي بالقلقلة الكبرى، لأن الحرف الدالي حرف شديد ومقلقل إن كان ساكنا، وإن كان في آخر الكلمة يجب أن تكون يعني صفة القلقللة كبرى، يقول العلامة بن الجزر وإن يكون في الوق في كان أبين يعني. أوضح وأقوى، فنقول. صادق هكذا؟ نعم سيدي، كملي. ملاحظات حول المد اللازم. الملاحظة الأولى، كل هذه الأقسام تمد بمقدار ست حركات لزوما، باستثناء ما يلي لفظ آ الذكرين، و آ الآن، و آ الله. فقد ذكر العلماء أن فيها وجها آخر، وهو تسهيل الهمزة الثانية، فلا مد فيها على هذا الوجه، والتسهيل هو النطق بالهمزة بين بين. أي بين الهمزة والألف بالنسبة إلى الملاحظة الأولى، هذه ملاحظة هامة، أيها ال. أيها الطلاب، طلاب العلم، نعم، يجب على طالب العلم أن يكون قد أحاط بمثل هذه الملاحظات ليبينها ليلتزم بها أولا لنفسه، ثم يعلمها. الآخر، أو الآخرين من. من المسلمين؟ نعم، يقول هذان الملاحظتان، الملاحظة الأولى، يعني الأقسام، هذه الأقسام كلها يعني أقسام، مد اللازم بأقسامها، تمد بمقدار ست حركات. ولا يجوز أن يأتي بها بأقل من ذلك، هذه واحدة يأتي بها مدا لازما، لزوما، لزوما، واجبا، باستثناء ماذا؟ باستثناء آ اللفظ مثلا آ آ الذكرين، آ ذكرين هذه الكلمة بالذات في رواية الإمام قالون. كذلك آل آنة آ الله. نعم، العلماء ذكر فيها وجها آخر، يعني تقرأ إما

بالمد اللازم أو بتسهيل. الهمزة والتسهيل أن يكون بين بين، بين الفتحة والهمزة، فيقرأها هكذا. آه، الذكرين أو أذكارين كذلك؟ أو. ألان، والكلمة الثالثة لفظ الجلالة. آ. الله أو. الله هكذا. بين هذه رواية الإمام قالون أما رواية حفص غير ذلك، ذكرها أخونا جزاه الله عنا كل خير. الشيخ عبد السميع، نسأل الله لنا وله التوفيق يا رب العالمين، نعم نمشي إلى ال. الملاحظة الثانية، اتفضل سيدي، ثانيا لفظ عين في فواتح الصور مثل كيفها يا عين صاد، فقد ذكر العلماء أن فيه وجها آخر، وهو المد بمقدار أربع حركات. المد بمقدار أربع حركات، خلينا هادي كذلك، ها ملاحظة مهمة أيها الإخوة الكرام. ال الملاحظة الثانية في كلمة عين فيها وجه آخر، وهو المد بمقدار أربع يح أربع حركات، نحن نحكي على المد، ماذا؟ لا تنسوا ها، ربتوا، ال، المعنى راح نتكلموا على المد اللازم، نعم هناك من العلماء قال قالوا بمد ها بمقدار أربع يراع حركات، لكن. القول الراجح هو ست حركات، نعم سيدي. الملاحظة الثانية كثير من الناس يزيّدون في حركات المد اللازم حتى يمدوه بمقدار ثمان حركات، والمقياس الذي ينبغي أن تقيس به أن المد اللازم عبارة عن مد بمقدار ست حركات، لا يجوز أن تزيد أو تنقص، أي بوزن ثلاث ألفات متواصلة هكذا أ. فكل ألف حركتان، وإذا أردت ضبط ذلك بشكل أدق، فسجل بجهاز التسجيل ثلاثة ألفات. هكذا. ثم أقرأ لفظ دابة، فلا بد أن يتساوى في النطق من حيث الزمن. الملاحظة الثانية هذه من الأهمية بمكان، وهو كيف يقدر أو يستطيع القارئ أن يأتي؟ بالحركات الست؟ قال السادة العلماء والسادة القراء أن تأتي بثلاث ألفات، لأن كل ألف فيها حركتان، إذا يتعين إذا أتيت بالألفات الثلاث يتعين عليك قد أ بأنك قد أتيت بي مقدار المد المد اللازم، الست. نعم ف ف. ففي قولك مثلاً الثلاث ألفات هكذا. س لاحظين كذا. كقولك؟ نوحيا. نوحيا. نوحيا. هذا هو المد اللازم، نعم، كذلك؟ في لفظتي دابة؟ نعم، لا بد نعم أن يتساوى في النطق من حيث الزمن. نعم، فتقولوما؟ من داب. في الأرض، إل. وتكمل نعم بهذه الكلفة، ثم نأتي إلى الملاحظة الثالثة. الملاحظة الثالثة لا يخفى عليك أن الحرف الذي بعد المد مشدد ووزنه في الصوت، ضعف الحرف غير المشدد، ولذلك فلا بد من إعطاء الحرف المشدد قوة حرفين وخاصة بعد المد، فعليك ألا تنطق به ضعيفا يخيل للسامع أنه حرف غير مشدد. بل لا بد من النبر، وهو قوة الضغط على الحرف فيه، حتى يحس السامع أنه يسمع حرفا مثقلا، مع ملاحظة عدم المبالغة في ذلك. الملاحظة الثالثة وهو قوة الضغط. على

الحرف الذي سيأتي ون، ننطق به بعد المد. نعم، فنقول و يعني يجب أن نضغط عليه، فنقول وما؟ من داب؟ في الأرض، إلا فالباء أن نضغط لأنها مضاعفة، يعني حرفان، فيجب الضغط على الملاحظة الرابعة. كثيرا ما يبالغ بعض المبتدئين بالقراءة على المشايخ في مثل تأمرون. فيولدون نوا مكسورة قبل النون، وهم لا يشعرون، ومثلها لفظ أتاجوني، فينبغي التنبيه على ذلك في قوله يعني آ تأمر في رواية حفظ. أنا أتكلم الآن تأمرون كذلك. أتح. اجون. هاتين الكلمتين. رواية. حافظ فيها. المد اللازم يتكرر مرتين، نعم، قال كثير من الناس لدى المد اللازم الثاني يأتون بالواوي الساكنة، سکونا ميتا، ها متحركة بشيء من الكسر ولو قليلا، إذا تحركت اختل المال، يعني ال. اللفظ نعم اختل، لا بد من سکون، يا. فإذا قال أتح. ا. جون. وإني تحركت الواو، وهذا لحن فاحش أيضا، في كلمة تأمر. ون لاحظت كيف أنني حرکت الواو بالكسر كذلك، أو بشيء من الفتح. تع يعني صار آ هن هذا خطأ فاحشا، ويجب على القارئ أن يتعلمها بشكل أ صحيح وبشكل محقق. نعم الملاحظة الخامسة بعض الناس يتكئ على اللام كثيرا في لفظ. الضالين. بحيث يعطيها زمنا طويلا، وهذا خطأ ينبغي التحرر منه. الملاحظة الخامسة في كلمة الفاتحة، ولا الضالين بعض ها، أو ربما حتى كثير من الأئمة والقراء يأتون باللام بشكل أه، يعني يتكئ عليها، ويعطيها زمنا طويلا، فيقرأها بهذه الكيفية، وهو طبعا خطأ فاحش، فيقولوا؟ الضال؟ين. لاحظتم كيف أطلت حرف اللام إذا سألته يقول لك لأنها مضاعفة، طيب مضاعفة، هو حلام أصلها من حروف ذكرت صفتها من حروف البينية والتوسط، وجاءت يعني قبلها لام ساكنة نبين، ونوسط اللام الساكنة دون المبالغة فيها، ونلفظ اللام الثانية. المتحركة بالكسر، فتكون بهذه الكيفية. ولا؟ الض؟الين. لا نزيد على ذلك. وبالله التوفيق، نعم، الملاحظة السادسة، وبعضهم يخرج اللام من الأنف ويمزجها بالياء، فلا تدري أهو ينطق اللام أم الياء؟ أم يمد أم يغن؟ إذ لا تسمع إلا صوتا أغن من الخشوم، صوتا أغن، والصوت الأغن. من أين يخرج؟ من الخيشوم؟ نعم وقلنا. الغنة أصلها يعني وجدت في الغزال إذا ضاع منها. ولدها، فالغزال في الصحراء، أو في الغابة، إذا. إذا أرادت أن تنادي ولدها أوضاع منها، فتخرج هذه الغنة من الخيشوم، فيسمعها ولدها، وهذه لغة الحيوان، يفهمون، يعني يفهم بعضهم عن بعض، ف مباشرة يتبع الصوت، ويلتحق بأمه، هذه هي الغنة، قال بعض الناس يخرجون اللام من الألف من الأنف، نعم. ويمزجونها بالياء. نعم، فلا تدري

السامع يضيع. نعم. يعني قهوة أ ينطق اللام أو أملياء؟ نعم، شو هو جيب هو حرف اللام أو حرف الياء؟ نعم، أه أم يمد أم يظن؟ يعني صار فيه حيص بيص بهذه الكلمة فلا تسمع يعني آ إلا صوت أغن من الخيشوم مثلا في حرف اللام فيقول ولا؟ الض. ان. ماذا؟ استعمل؟ استعمل اللامة والخيش، وما سوا في آن واحد ف السامع باعتباره هو يعني قليل الخبرة، ما عنده خبرة بمخارجي الحروف، فيضيع ما يعرف، يندري، هذه لام أم غنة أم يا؟ فيضيع بين هذين الصفات الثلاث، فيجب على القارئ أن يبين اللام. ومعلوم لديكم أن نال اللام مخرجها؟ طرف اللسان مع ما يقابله من أصول الثنايا العليا، إذا قلنا أصول غير الثنايا ثنايا، يعني الأسنان والأصول، يعني المقصود به ما يعبر عنه باللهجة التونسية الغب، نعم اللغب، يعني اللحم الناتئ فوقه الأسنان، فيسمى أ أصول، نسأل الله لنا هو لكم التوفيق والإخلاص، ودوام النعم، وحسن الختام، والسلام عليكم. ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، أفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، المبعوث، رحمة للعالمين، وعلى آله حق قدره، ومقداره العظيم، أيها الإخوة الكرام، أيتها الأخ أخوات الكريمات، نأتي إلى المد اللازم الحرفي. قلنا أن المادة اللازمة الحرفي آ، الذي يكونوا في أول الصور، هو عبارة عن ثمان أنواع ينحصر في ثمان أنواع، لذلك قال الماتن هنا في البيت في التحفة، قال واللازم الحرفي أول السور وجوده، وفي ثمان انحصر يجمعها حروف كم عسل نقص. وعين ذو وجهين، والطول أخص. نعم، يعني يعني اللازم الحرفي أو اللازم المد اللازم الحرفي بقسميه نعم المثلث والمخفف يكون في فواتح السور، وهو منحصر في ثمان حروف يجمعها حروف كم؟ عسل نقص. نعم. وهذه يعبر عنها القرى، يعبر عنها القراء بقولهم نقص عسلكم، نقص عسلكم، أو كم عسل نقص للألف منها أربعة أحرف، وهي صاد. م بالنسبة إلى حرف الألف. صادق كذلك، الكاف. نعم، من فاتحة مريم تقول كاف، نعم. كاف، نقول هذا، مد لازم حرفي، مخفف، كذلك. قاف. نعم، مد لازم

حرفي مخفف، كذلك فلان في قولك أليف، لا .ميم، ولليء حرفان؟ ميم نعم .في ألف لام ميم، والسين في ياسين، نعم، وللواوي نون في قولك أه .نو، نعم .نو نعم، فهذه الأحرف نعم إي تسمى يعني حكمها اسمها، مد لازم مخفف، حرفي، نعم .فهذه السبعة تمد مدا مشبعا بلا خلاف، يعني ست حركات نعم، وأما عين في منقاة مريم وشورى ففيه وجهان، نعم سورة الشورى حاميم، عايشين قاف، كذلك في صورة مريم، كذلك فيها وزهان، نعم فيها وزهان .عين؟ نعم، إما أن نأتي بها عين سين، أو نأتي باللازم بالإشباع، فنقول عييييييييييييييي .وهكذا، ثم قال الماتن . نعم، قال فهذه السبعة، فهذه السبعة تمد مدا مشبعا بلا خلاف، وأما عين ما عين يعني عين من فاتحة مريم، وشورى سورة الشورى، ففيها وجهان، يعني إما أن نسميه مدا لازما وإما نعم أن نسميه مدا يعني .طبيعيًا، أي عند كل القراء، وهنا، وهما المد والتوسط، ولكن المد أعرف عند أهل الأداء .المد اللازم هو يعني المشهور، وما سوى الحر في الثلاثي، لا ألف، وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف، فمده مدا طبيعيًا ألف نعم، يعني غير الحرف المادي الثلاثي من كل حرف يداؤه على حرفين نحو ماذا؟ ط .يا حاء .أو على ثلاثة أحرف، وليس وسطه حرف، مد، ليس وسطه حرف مد، فإنه يمد مدا طبيعيًا فقط بلا خلاف، لعدم ما يوجب زيادة المد فيه .فما السبب؟ نعم، واستثني من ذلك الألف، نعم، دائما الألف مستثناة؟ نعم لأنها ساكنة، فليس فيه مد مطلقًا، لأن وسطه نعم متحرك، نعم وسطه، لذلك قال وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف .فمده مدا طبيعيًا، ألف، نعم .ثم قال وذاك أيضا في فواتح السور .في لفظ حي طاهي قضي حصر نعم أي وغير الثلاثي مذكور أيضا في فواتح السور، وهي ستة أحرفين يجمعها لفظ حي .طاهر أو حي طاهر، فالحاء من حاميم نعم، والياء من ياسين نعم، والطاء والهاء من طه، نعم ما الطبيعي؟

لا نزيد عليه، والراء في قولك ألف. لام؟ راء نعم في سورة هود، ولا قال لا شيء. من الألف لما مر، يعني يمد مدا طبيعيا، ولا يمد هذه الأحرف الحاء والياء والطاء والهاء والراء. نعم. ثم قال فعلم أن فواتح السور على أربعة أقسام. هذا الملخص ما يمد مدا لازما، وما يمد مدا طبيعيا، وما فيه وجهان، وما لا يمد أصلا. نعم. الذي يمد مدا لازما، يعني ااا في قولك نقص أو نقص عسلكم أو كم عسل نقص ما عدا العين، نعم، ما عدا حرف العين، لأنه فيها وجان، هذا يمد مدا لازما مشبعا ثاني قال ما يمد مدا طبيعيا مثل ماذا؟ حي طاهرين، نعم، ما عدا الأليف، طبعا كذلك الألف. تبقى ساكنة وما فيه وجهان، وهو حرف العين، وما لا مد فيه أصلا. نعم إلهي هو حرف الأليف. ثم قال ويجمع الفواتح الأربع، ويجمع الفواتح الأربع عشر. صلهاوس حيرا من قطعك، ذا اشتهر؟ نعم، هذا قال يجمع. فواتح الصور ال 14 لفظ ماذا؟ صلها سحيرا؟ من قطعك صلها سحيرا من قطعك، وتقدمت أمثلة يعني الجميع من هذه الأحرف، ومن أراد زيادة على ذلك. فعليه بالأصول بالأصل. نعم، ينظر فتح الملك المتعال بشرح تحفة الأطفال. نعم. فإن فيه الكفاية، وزيادة، فإن فيه الكفاية، وزيادة، ثم أيها الإخوة الكرام يختم المصنف رحمه الله تعالى آمنتته، وأرجوزته بقوله وتم ذا النظم بحمد الله. على تمامه بلا تناهي، ثم الصلاة والسلام أبدا. على ختام الأنبياء أحمد والآل والصحب، وكل تابعي، وكل قارئ، وكل سامعي، وشرح هذه الأبوية الأبيات موفا به في الأصل، نعم في الفي، كتاب الأصلي، أبياته ند بدا لذنها. تاريخها بشرى لمن يتقنها. يعني عدد أبيات هذا النظم 61 بيتا من كامل الرجز، يعني من أول المتن إلى هذا إلى ال الخاتمة 61 بيت يجمعها بالجمال الكبير، نعم لفظه ند بدا حساب الجمل يعني علم يجمع بين الأعداد والأرقام. ويختص الأرقام بالحروف، وهو علم عربي أصيل يكون بجعل

كل حرف من حروف الأبجدية .نعم أبجد هوز، حطي، كلم ساعفص .أخذ ضبضغا، نعم،
ضضغا .نعم، رقبا .كل حرف عنده نعطيه رقم من واحد إلى عشرة .إلى رقم العشرة، نعم،
وهكذا، ثم قال والند نبت طيب الرائحة .الند معروف، يعني إحنا نسميه الند أيضا، هذا العود
الذي نحرقه أه فيخرج منه ريح، طيب ومعنى بدا يعني ظاهرة، أما تاريخ هذه الأبيات يعني
تاريخ عام تأليفها يعني فهو عام 1100 و98,198، نحن الآن . للهجرة نعم، كانت هذه الأبيات
قد ألفت سنة 98 1198 و 100 يعني وألف للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام،
ويجمعها أيضا بالجمال المذكور .بشرى لمن يتقنها، وذكر في الأصل معنى التاريخ .لغة
واصطلاحا، فال من أراد ذلك فليرجع إليه، وهذا آخر ما قد يسره الله تعالى، والله أعلم
بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلي اللهم على سيدنا محمد النبي الأمي .الحبيب المحبوب،
العلي، القدر، العظيم، الجاه، وعلى آله وصحبه وسلم .أجب دعاءنا بكرمك يا مولانا، والحمد
لله .رب العالمين .والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.